

التوقعات النظرية والحسابية وإمكانية رؤية هلال شهر ذو الحجة ١٤٢٩ هـ

جميع الحسابات والأوقات حسب أفق مكة المكرمة (خط العرض: ٢١,٤٣ درجة شمال خط الاستواء ، خط الطول: ٣٩,٨٢ درجة شرق خط غرينتش)

سيحدث الاقتران المركزي (مرحلة ما قبل ولادة الهلال) بإذن الله الساعة ٧:٥٦ من مساء يوم الخميس ٢٩ من شهر ذوالقعدة ١٤٢٩ هـ حسب تقويم أم القرى الموافق لـ ٢٧ من نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٠٨ م.

يجب التنويه هنا بأن ولادة هلال الشهر (أول انعكاس لبصيص من النور من على القمر) سيكون بعد الاقتران بفترة قد لا تتجاوز نصف اليوم أو ربما تمتد إلى يوم كامل أو أكثر اعتماداً على وضع القمر بالنسبة للشمس ومدة مكثه وإضاءته وطبعاً الأحوال الجوية بعد غروب الشمس وحالة المتحري النفسية والجسمية والصحية ومدى خبرته وقدرة وحده بصره وسرعته على التأقلم مع الإضاءة الخافتة واستطاعته على تمييز الهلال عند صغر وقلة درجة التباين بين لونه وإضاءته ولون الأفق وإضاءته.

أما مواعيد شروق وغروب الشمس والقمر حسب أفق مكة المكرمة والمناطق المجاورة لها فهي كالتالي:

اليوم	التاريخ ٢٠٠٨	ارتفاع وسمت القمر لحظة غروب الشمس	تحت الأفق	غروب القمر	غروب الشمس	شروق القمر	شروق الشمس	التاريخ الهجري حسب أم القرى	التوقعات
الخميس	١١ / ٢٧	٥٢٤٤		١٧:١٦	١٧:٣٧	٦:٢٠	٦:٣٩	٢٩ ذوالقعدة	٢٩ ذوالقعدة
الجمعة	١١ / ٢٨	٥٢٣٨	٥٤,٥	١٨:٠٤	١٧:٣٨	٧:١٣	٦:٤٠	٣٠ ذوالقعدة	٣٠ ذوالقعدة
السبت	١١ / ٢٩	٥٢٣٣	٥١٣,٩	١٨:٥٤	١٧:٣٨	٨:٠٥	٦:٤٠	١ ذوالحجة	١ ذوالحجة
الأحد	١٢ / ٧	يوم عرفة		١:٠٥	١٧:٣٩	١٣:١٥	٦:٤٥	٩ ذوالحجة	٩ ذوالحجة

كما نلاحظ من الجدول فإن ولادة القمر (الاقتران) ستكون يوم الخميس بعد غروب الشمس بحوالي ساعتين وعشرين دقيقة وكذلك فإن الهلال سيغرب مساء ذلك اليوم قبل غروب الشمس بحوالي عشرين دقيقة ، لذا وحسب الحسابات الفلكية والرؤية البصرية ، من الاستحالة رؤية الهلال بعد مغيب الشمس لعدم وجوده فوق الأفق (حوالي خمس درجات تحت الأفق) ، عليه فلن يكون اليوم التالي (الجمعة) فلكياً غرة شهر ذوالحجة بل إكمال عدة شهر ذوالقعدة ٣٠ يوماً. أما هلال مساء الجمعة فبالإمكان رؤيته ولكن بصعوبة بالغة وباستخدام المناظير الفلكية فقط ومن أقصى مناطق جنوب غرب المملكة حيث يكون مرتفعاً حوالي أربع درجات فوق الأفق وحوالي تسع درجات على يسار (جنوب) الشمس (٣٢ درجة جنوب الغرب) وعمره حوالي ٢٢ ساعة وإضاءته حوالي ٠,٩ % من قرص القمر الكامل (البر) لحظة غروب الشمس ومدة مكثه حوالي ٢٦ دقيقة فوق الأفق واستطالته (بعده الزاوي عن الشمس) حوالي ١٠ درجات ويكون الهلال مانلاً قليلاً لليسار كما هو مبين في الشكل. لذا فمن الناحية العملية والحسابات الفلكية والتوقعات النظرية والرؤية البصرية فإن رؤية الهلال مساء ذلك اليوم (الجمعة) ستكون ممكنة ولكن بصعوبة جداً وباستخدام الأجهزة البصرية المساعدة ، لذا من المتوقع بإذن الله أن يكون يوم السبت الموافق ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٨ م غرة شهر ذوالحجة ١٤٢٩ هـ ، أما يوم عرفة (التاسع من شهر ذوالحجة) فمن المتوقع بإذن الله أن يكون يوم الأحد الموافق ٧ ديسمبر ، واليوم التالي أي يوم الاثنين ٨ ديسمبر ٢٠٠٨ م أن يكون أول أيام عيد الأضحى المبارك والله أعلم.

ولمن يرغب في تحري الهلال ، سيكون الهلال لحظة غروب الشمس (مساء الاثنين) على يسارها بحوالي تسع درجات وارتفاعه حوالي أربع درجات عن الأفق ومانلاً قليلاً لليسار كما هو مبين في الشكل ، وأن يكون التحري في منطقة مظلمة وبعيدة عن العمران وذات جو صاف أي خالي من الغيوم والغبار والله أعلم.

يجب التنويه هنا أن التوقعات السابقة مبنية على الحسابات الفلكية وتؤخذ لغرض الاستدلال لمعرفة بدايات الأشهر القمرية ، أما الأساس الشرعي لتحديد بدايات الأشهر القمرية فيعتمد على الرؤية الحقيقية لأول ظهور للهلال بعد نهاية الشهر وهو الطريقة الشرعية التي أوصانا وأمرنا بها نبينا محمد ﷺ. وقوله ﷺ "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً".

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ: د. علي بن محمد الشكري ، قسم الفيزياء - كلية العلوم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الظهران ٣١٢٦١ ، المملكة العربية السعودية
رقم الهاتف: ٣٥٧٣-٨٦٠ أو ٢٢٥٥-٨٦٠ ، رقم الفاكس: ٢٢٩٣-٨٦٠

البريد الإلكتروني: alshukri@kfupm.edu.sa

الصفحة الإلكترونية: <http://faculty.kfupm.edu.sa/phys/alshukri>